

٠٢. الباب في أصول الفقه من ٩١١ إلى ٥٢١ ص | د. أحمد بن علي

العدوي

عادل بن أحمد

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. آبدأ الشيخ رحمه الله الحديث عن الفاضل عموم. فقال آ

فذكر من اسماء من الفاضل العموم آ اسم الجنس المعروف بال - 00:00:00

والجمع واسم الجمع المعروف بالف ثم قال الجموع المضافة. كقوله تعالى يوصيكم الله فيه اولادكم اولادكم الشاهد عندي في قوله

اولادكم اولاد جمع وقد اضيف الجمع قد ايه؟ اضيف. والجمع المضاف من الفاظ - 00:00:15

اه العموم يبقى كل ولد له نصيب منه الميراث فان كان ذكرا فله مسل حظ الايه؟ الانثيين ويخرج عن هذا العموم الولد الكافر ويخرج

عن هذا العموم الايه؟ الولد القاتل. يبقى هذه من قبيل تخصيص العام. يبقى يوصيكم الله اي في كل ولد من اولادكم. ثم جاءت -

00:00:40

تخصصت القاتل لا يرث شيئا. ماشي؟ آ ليس لقاتل الميراث ماشي ثم قال لا يرث الكافر المسلم والمسلم الكافر يبقى هذا تخصيص

للفظ العام ولهذا جاءت عائشة جاءت فاطمة رضي الله عنها - 00:01:08

تسأل ميراث ابياها اه لانها حملت اللفظ على العموم. يوصيكم الله في اولادكم. فجاءت تسأله ايه دي رؤساءها من ابي بكر رضي الله

عنها رضي الله عنه فقال فاخبرها بالمخصص - 00:01:29

وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نورث او لا نورث ما تركناه ايه؟ آ صدقة طيب قوله تعالى والمقيم

الصلاة. المقيم المقيم جمع مذكر ايه؟ سامي - 00:01:43

قذفت نزنه لاجل الاضافة. يبقى والمقيم اصلها ايه؟ والمقيم. حذفت النون للاضافة. وانت تقول الجمع المضاف من العموم يبقى

كل من اقام الصلاة. كل من اقام الصلاة وقوله صلى الله عليه وسلم ان معاشر الانبياء - 00:02:03

امرنا ان نعجل الافطار وان نؤخر السحور وان نضرب بايماننا على شمائلنا معاشر جمع معشر واطيفت الى الايه اه الى الانبياء. ماشي

اه الاسماء المبهمة وهي اسماء الشرط والاستفهام والاسماء الموصولة - 00:02:25

طيب آ لماذا جعلنا اسم الشرط آ اسم مجهما ولماذا جعلنا اسم الاستفهام اسما مبهما؟ ولماذا لان الاسماء الموصولة من الاسماء المباشرة

لأنك اذا ذكرت هذه الالفاظ لا يتبين المراد منها - 00:03:05

الا بما يأتي بعده لو قلت لك جاء من ما معنى من لا يتبين معناها حتى تقول جاء من نجح فهمت هذا ولانها تفسر بالذكر وبالمؤنث آ

في احيان كثيرة وتفسر بالواحد وبالجموع في آ بالواحد وبالجمع في احيان كثيرة. فلما جلد ذلك آ - 00:03:26

الابهام فيها واضح الايمان فيها ايه؟ واضح طيب السؤال الان لماذا اسماء الشرط والاستفهام والاسماء الموصولة من قبيل الاسماء

المبهمة قال لاننا لا نعرف معناها بمجرد لفظه وانما يتوقف معناها على - 00:03:57

على ما يأتي بعدها على ما يأتي بعدها قال من سواء كانت شرطية ام استفهامية ام موصولة وتكون للعاقل او للعالم غالبا اه البعض

من العلماء يقول من يؤتى بها للعاقل - 00:04:17

بعضهم عدل عن هذا القول وقال بل يؤتى بها للايه؟ للعالم. لماذا؟ قال لانها تستعمل احيانا مع الله عز وجل ولفظ العالم يصح اطلاقه

على الله ولفظ العاقل لا يصح اطلاقه على الله. فلما جلد ذلك عدل بعضهم عن لفظ العاقل الى - 00:04:39

الايه العالم لماذا عدلت عن العاقل الى عالم؟ قال لانها تستعمل احيانا مع يستعمل احيانا مع الله والله عز وجل يصح وصفه بانه عالم ولا يصح ان نطلق عليه لفظ الايه؟ العاقل - 00:04:58

قوله غالبا قال لانها تستعمل احيانا مع غير العاقل او مع غير العالمين بس اذا استعملت مع غير العاقل يكون ذلك على وجه النضرة مفهوم هذا؟ فلذلك قال الشيخ انها شرطية استفهامية موصولة تكون الايه؟ للعاقل او للعالم غالبا - 00:05:18

فالشرقية كقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرج اه احنا قلنا من تطلق على الله عز وجل قالت من انباك هذا؟ قال نبأ لي العليم الخبير قالت من انباك هذا؟ قال ايه - 00:05:45

قال النبي العليم الخبير اه طيب من ومن يتق الله يجعل له مخرجا؟ من هنا ايه شرطية طيب ولذلك جاء بعدها فعل الشرط وجواب الايه؟ الشرط ويبقى وجه العموم كل من يتقي الله - 00:06:06

يجعل الله عز وجل له مخرجا. قال لي ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومثلها ومن يتوكل على الله فهو حسبه. من هنا ايضا شرطي وكل من يتوكل على الله فالله حسبه. وكقوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. من هنا شرطية بعدها فعل شرط وجواب شرط - 00:06:27

والعموم واضح اي كل من اراد الله به خيرا فقهه في الدين. والاستفهامية كقوله من فعل هذا بالهتنا من فعل هذا بالهتنا. طب كيف تكون من الاستفهامية للعموم انا اسأل عن عموم الفاعل - 00:06:49

من فعل هذا بالهتنا؟ ولذلك يصح ان تجيبه بايه لاي شخص يبقى هو هو سأل عن ايه؟ عن عموم عن عموم الفاعل. فلو قلت له زيد اجبت. عمرو اجبت خالد اجبته. زيد - 00:07:15

وعمر بن خالد كل اي فاعل تذكره يحصل به الايه؟ الجواب. يبقى هو استفهام عن عموم الفعل. من فعل هذا بالهتنا وقوله عليه السلام من يكفل لي الا يسأل الناس شيئا - 00:07:33

واتكفل له بالجنة من هنا ايه لا من من؟ لا استفهامية. من يتكفل من يصنع من يفعل هذا واتكفل له بالجنة هنا النبي يستفهم النبي يستفهم من من يكفل لي الا يسأل الناس شيئا - 00:07:58

واتى كفنوا له بالجنة فيجاب انا انا وانت تبقى فاهم؟ يبقى استفهام هو النبي صلى الله عليه وسلم يسأل سؤاله يسأل عن عموم ذلك يسأل عن عموم الكافر من يكفل لي ان لا يسأل الناس شيئا. الا والموصول كقوله تعالى الم تر ان الله - 00:08:30

يسجد له من في السماوات ومن في الارض من هنا ايه اي الذي الذي في السماوات والذي في الارض وجه معنى العموم يعني يسجد له كل كل كائن في السماوات وكل كائن - 00:08:57

دي الارض ما سواء اكانت شرطية ام استفهامية ام موصولة. وتكون لغير العاقل غالبا وقد تستعمل مع العاقل او مع العالم احيانا. كما في قوله تعالى والسماوات وما بناها هنا استعملت مع - 00:09:19

في حق الله عز وجل يبقى يقول ايه؟ آ ما سواء كانت شرطية ام استفهامية او موصولة وتكون لغير العالم احسن وتظن لغير العالم ايه وتكون لغير العاقل غالبا وتكون لغير الايه - 00:09:40

آ العاقل غالبا. طب اذا استعملت في العالم هذا ايه؟ قليل كما في قوله تعالى والسماوات وما بناه. فالشرقية كقوله تعالى وما يفعلوا من خير فلن يكفروا يفعلوا جملة فعل الشرط فلن يكفروه جملة جواب الايه؟ آ الشرط - 00:10:02

ويبقى المعنى كالاتي كل فاعل للخير لن يكفر عمله. بمعنى ايه؟ لن يجحد لن يكفر عمله يعني ايه؟ لن يجحد عمله. ماشي وقوله عليه السلام ما يكن عندي من خير فلن ادخره عنكم - 00:10:31

قال لي ما شرطي ويكن في آ جملة فعل الشرط فلن ادخره عنكم جملة ايه جواب الشرط والمعنى كل شيء عندي من المال كل شيء من المال عندي لن ادخره ايه - 00:11:04

والاستفهامية كقوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى تلك بيمينك ايه ايه يا موسى طب موسى عليه السلام كان بيده عصا. فقال عصائم ولو كان بيده سيفا الاخبار ايه ماشي - 00:11:24

آآ فهنا آآ عموم الاستفهام وما تلك بيمينك يا موسى. وقوله عليه السلام لابي بكر لما جاء بكل ما عنده ما ابخلت لاهلك دي برضو كده عموم الاستفهام والموصولة كقوله تعالى ما عندكم ينفذ وما عند الله باق. اي الذي عندكم ينفذ - [00:11:55](#)

والذي عند الله ايه؟ باق. آآ وقوله صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم يعني اراق الدم وذكر اسم الله عليه فقل ليس السن والظفر يعني كل الة كل الة - [00:12:23](#)

طريق آآ جمل مذبوح. شاء من الابل او البقر او الغنم اه كل الة تريق الدم مع ذكرك لله تعالى عليها فقل ليس السن والايه؟ والزفر طب ما هنا ايه - [00:12:43](#)

موصول اي الذي انهار الدم. ولهذا احتج الشافعية بقوله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليتعوذ بالله من اربع سم قال سم يدعو لنفسه بما بدا له - [00:13:02](#)

بجواز الدعاء بامر الدنيا والدين لعموم ما ثم يدعو لنفسه بما بما بدا له مادة ايه؟ يعني بالزي يبدو له موصولا. طيب انا اريد بدا لي شيء من امر الدين. تسأله يجوز لك ان تسأله - [00:13:16](#)

وبدأك شيء من امر الدنيا يجوز لك ان تسأله. طب اي قال لي سواء اكانت للشرط ام للاستفهام؟ ام موصولة؟ وتأتي وغيره. ولذلك هم يقولون آآ عندما كنا نشرح التأويلات البعيدة آآ ايما امرأة نكحت بغير اذن ولي فنكاح - [00:13:41](#)

انا قلت لك هناك ان اي بيت ايه اه لفظ من اعم الفاظ العموم لماذا هل لان من اذا اذا استعملت في العاقل وما اذا استعملت في غير العاقل لان اي تستعمل - [00:14:01](#)

العاقل وفي غير وتستعمل في المفرد وتستعمل في المسنى وتستعمل في الجيم. والمؤنس هو الايه والمذكر والعاقل غير العاقل. فلذلك كانت من من اعم الفاظ الايه؟ كلما زاد ابهامها زاد ايه - [00:14:25](#)

زاد عمومها اه اي اي سواء كانت للشرط ام للاستفهام ام موصولا. وتأتي للعاقل وتأتي بغير العقل طب الامسلة قال لي في الشرطية كقوله تعالى ايما تدعو فله الاسماء الحسن - [00:14:47](#)

قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايام ما تدعو فله الاسماء الحسنى. يعني اذا دعوت الله تعالى اذا دعوت الله تعالى بلفظ الجلالة فقلت اللهم اغفر لي اذا دعوت الله عز وجل باسمه الرحمن - [00:15:17](#)

اذا دعوت الله عز وجل باسمه الرحيم فأى دعاء واي نداء بهذه الاسماء لا حرج فيه. لماذا؟ لانه جل وعلا له الاسماء قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن. اسألوا الله عز وجل باسمه بلفظ الجلالة. اسألوا الله عز وجل باسمه الرحمن. باسمه الرحيم - [00:15:39](#)

باسمه العظيم فباي اسم من هذه الاسماء سألتتموه بلاقي فلا حرج لماذا فله الاسماء ايام ما تدعو فله الاسماء الحسنى وقوله عليه السلام ايما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير بأس فحرام عليها - [00:16:05](#)

رائحة الجنة يبقى المعنى كل امرأة سألت والاستفهامية كقوله تعالى ايكم يأتييني بعرشه كل الاستفهام عن عن عموم من يأتي عن عموما ايه؟ من يأتي من يأتي بعرشه من القائل هذا الكلام - [00:16:34](#)

ايكم يأتييني بعرشها سليمان كأن سليمان عليه السلام يقول انا اسأل عن كل فرد يمكنه ان يأتي بايه يا عفتي ولذلك يمكن ان يجاب يقول له هذا انا. يقول له - [00:17:19](#)

يبقى هنا عموم الايه؟ هو يستفهم يستفهم عنه عن عموم اه انا احاول ان اقرر هذا المعنى لان هو بعيد شوية عن الازهان. يعني كيف اه اين العموم في الاستفهام - [00:17:36](#)

اين العنف الاستفهام؟ انا احاول ان اظهره يعني اه والموصولة في قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن اتي دي مقسومة للانزال من كل شيعة ايه - [00:17:51](#)

الذي هو الذي هو اشد وهي لعموم المكان وتقع شرقية او استفهامية. فالشرقية كقوله تعالى اينما تكونوا لازم هو فعل الشرط يدرككم الموت جواب الايه؟ الشرط. والمعنى كل مكان تكونون فيه - [00:18:08](#)

كل مكان تكونون فيه يدرككم الايه؟ الموت. وقوله عليه السلام اينما ادركت الصلاة فصلي يعني في كل مكان في كل مكان تدركه

وقتها الصلاة يجوز لك ان تصلي اصلي فهمتموا؟ والاستفهامية كقوله تعالى - [00:18:57](#)

اينما كنتم تدعون من دون الله اين اينما كنتم تدعون من دون الله السؤال يأتي المشرك يوم القيامة يأتي المشرك يوم القيامة قد عبد الاصنام مثلا من دون الله يقول له اينما كنتم تدعون من دون الله. يعني لن نجد لا نجد معك شركاء - [00:19:23](#)

يعني الله الذي كنت تعبدته تخلصي عنك في هذا الموقف اين مكانه في اي مكان يوجد فاهم؟ فهمت السؤال؟ اه. في اي مكان يوجد ذلك الله الذي كنت تعبدته الله الذي كنت تعبدته تخلصي عنك في هذا الابه - [00:20:14](#)

الموقف وقيل ادعوا شركاءكم فدعوههم فلم يستجيبوا فلم يستجيبوا له وقوله عليه السلام اين السائل عن وقت الصلاة جهاز الحديث تعرضنا اليه اه الامس او قبل امس عندما في مسألة تأخير البيان اه عندما سأل عن وقت الفجر فصلى النبي - [00:20:32](#) في اول الوقت في يوم وصلى في اخر الوقت في ايه؟ في في اليوم التالي وقال الوقت ما بين هذين. فقال اين السائل ماشي؟ فقال له الوقت ما بين هذين. قال وحيز وهي لعموم المكان - [00:21:09](#)

وما اين ايضا كانت العموم المكان؟ قال لي اين لعموم المكان وحيث لعموم المكان وتكون ظرفية او شرقية. فالشرقية كقوله تعالى وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. حيث هنا شرطية وحيثما كنتم ده جملة الشرط فولوا وجوهكم شطرا - [00:21:24](#)

جملة جواب والمعنى في اي مكان تكونون فيه ولوا وجوهكم شاطئ المسجد الحرام والظرفية كقوله ومن حيث خرجت فولوا وجهك شطر المسجد الحرام المعنى ولي وجهك شطر المسجد الحرام حيث خرجت - [00:21:47](#)

اي في المكان الذي خرجت في كل مكان تكون فيه ولي وجهك ايه شاطئ المسجد الحرام الشيخ يقول ان حيس هنا ظرفية يظهر لي ان هي شرطية على كل ان الشيخ ذكر ان هي ظرفية. وفي حديث جابر ابن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدا - [00:22:24](#)

حيث ايه ينتهي حيث هنا ظرفي اي جلس احدا في المكان الذي ينتهي اليه. في المكان الذي ينتهي المكان الذي ينتهي اليه المجلس طيب متى؟ قال وهي لعموم الزمان وتقع الشرقية او استفهامية - [00:23:24](#)

الكلام مفهوم الشيخ اتى بامسلة ايه اه كسيرة يعني فالشرطية كحديث عائشة متى يكن مقامك لا يسمع لا يسمع الناس لا يسمع الناس قالت عائشة في من ابي بكر وابا بكر ان ايه - [00:23:50](#)

ان يصلي بالناس فقالت ان ابا بكر رجل ايه؟ اسيف يعني متى يكن مقامك لا يسمع الايه؟ الناس اه يبقى المعنى في اي وقت في اي وقت او في كل وقت يقوم ابو بكر رضي الله عنه مقامك يا رسول الله؟ فهو لن - [00:24:18](#)

يسمع الايه؟ الناس. يبقى في اي زمان الاستفهامية كقوله تعالى متى نصر الله ماشي؟ يبقى الاستفهام عن عموم الزمان وقوله عليه السلام متى مات صاحب هذا القبر متى مات صاحب هذا القبر - [00:24:53](#)

برضك الاستفهام هنا عن عموم اه الزمان هل من الفاظ العموم الموصولات الاسمية وهي الذي والتي والذان واللتان والذين واللائي واللاتي خلي بالك من حاجة يعني ممكن نقول لهذه الالفاظ - [00:25:14](#)

من الفاظ العموم بس بشرط الا يتحقق عهد بشرط ان يتحقق ايه يعني لو قلت لك ايه لو اننا نعرف ان محمدا قد نجح وقلت لك جاء الذي نجح جاء الذي نجح اي ايه - [00:25:47](#)

خاي محمد لا يبقى هنا في عهد هنا في ايه؟ عهد في شيء فيه معلومة سابقة. ان محمد ايه؟ نجح. فقلت لك جاء الذي نجح. اعني جاء محمد. يبقى اذا تحقق عهد يبقى اللي هي تحمل على المعهود - [00:26:16](#)

ولا تعم كل احد طيب اه اعطني مثال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم. هنا يتحقق عهد لم يتحققه ويبقى المعنى كل من يشرب في اليات الفضة - [00:26:33](#)

يجرجر في بطنه الارض قال تعالى والاذان يأتيانها منكم فاتوهما بمعنى ان كل من يأتي الفاحشة ذكرا كان او انثى والاذان يأتيانها منكم فأذوهما والاذان يأتيانها منكم في ايه تأذوا - [00:26:52](#)

مم ايه؟ الذي. الذي انما يجرجر هذا الشارب الذي يشرب يجرجم في بطنه نار ايه؟ جهنم والاذان يأتيانها منكم هنا ايضا لما تحقق

عهد يبقى كل من يأتي الفاحشة يؤذى - 00:27:33

والذين يرمون المحصنات. يعني كل من يرمي المحصنات. ثم لم يأتوا بأربعة شهداء ماذا نصنع فيهم ثمانين جلدا. واللاتي يأتين

الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا يعني كل آتية ونلاقي بأسنا من المحيض. يعني كل يائسة - 00:28:05

ماشي؟ آآ وطبعا بأسنا من المحيض يعني المرأة التي امتنع عنها الإيه إيه المحيض لكبر سنهم الواحدة بتصوم من الفاظ العموم كل

وهي لاستغراق الافراد. هل استغراق الافراد اذا اضيفت لمفرد منكر او جمع معرف - 00:28:24

هي الاستغراق في الافراد اذا اضيفت الى إيه؟ الى مفرد منكر او جمع مفرد مركب زي إيه؟ قال لي كل نفس زائفة الموت مفرد زي

هيك اه او جمع الإيه؟ معرف - 00:29:00

اه الجمع المعروف زي إيه كل الناس كل الناس يغدو اه طيب كل من علي فان يعني كل شخص موجود على الارض إيه؟ فين آآ وقوله

عليه السلام كل مولود - 00:29:32

يولد على الفطرة هم يقولون في مثل هذا ان كل اذا اضيفت اذا اضيفت لمفرد معرف لمفرد معرف كانت لعموم الاجزاء لا لعموم الافراد

لو كنت مسلا كله زيد حسن - 00:30:13

كل زيد حسد يبقى رأسه ويده وإيه ورجله. فهنا تكون لعموم الإيه؟ لعموم الاجزاء. طب متى تكون عموم الافراد اذا اضيفت لمفرد

مذكر كل نفس ذائقة الموت ماشي؟ او اضيفت لجمع معرف زي كل الناس يؤتوا - 00:30:39

قال لآنك وفي سياق النفي او النهي او الاستفهام او الشرط ففي النفي كقوله تعالى وما من اله الا الله فين النكرة مم فين النكد؟ اله.

اله. وهي وقع في سياق الإيه - 00:31:02

النفي وما نفي وما من اله الا الله يبقى انت كده نفيت اللوهية وما من اله لا يوجد إيه ده نفيت كل اله الا كفيت كل اله الا اله واحد

وهو - 00:31:36

الله يبقى انت نفيت كل اله واستثنيت الله عز وجل من هذا النفي وكقوله عليه السلام ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الدجال ما بعث

نبي يبقى انت نفيت نفيت - 00:31:59

ان يكون نبي بعث الا وقد انذر وفي النهي وقوله الا تشرکوا به شيئا شيئا عظيما شيئا حقيرا ماشي؟ الا تشرکوا به إيه وقوله عليه

السلام في الذي مات وهو محرم لا تقربوه - 00:32:23

انا كنت اقربه المسك لا يجوز لان النبي قال لا تقربوه قيمة طيب زعفران يقول لك قال النبي لا تقربوه فينا طيب هذا النوع من العطر

لا تقربوه قيمة. طب هذا النوع هذا النوع فاهم؟ يبقى النكرة في سياق النفي - 00:33:00

للعوم وفي الاستفهام في قوله تعالى هل من خالق غير الله وقوله عليه السلام هل معك من القرآن شيء هل من خالق خير الله عن

إيه عن عموم الخالق هل يوجد خالص ايا كان هذا الخالق غير الله - 00:33:21

ماشي هل معك من القرآن شيء ولان شيننا نكر في سياق النفي يصح لك ان تقول معي سورة الناطين في الكوثر لو معي سورة البقرة

يجاب إيه؟ باي شيء من القرآن - 00:33:56

وفي الشرق كقوله هلك يعني كل امرء هلك ماشي اه وان امرأة خافت يعني كل امرأة خافت اه قاعدة يجوز العمل بالعام والاستدلال

به قبل البحث عن مخصص اذا ورد العام في حياته عليه السلام. لان اصول الشريعة لم تكن متكررة - 00:34:20

اما اذا ورد بعد وفاته فلا يعمل به قبل البحث عن المخصص. والدليل عليه حديث انس قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد

فسجره الناس فنهاهم النبي فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب ينابير فاريق عليه - 00:34:59

قال ابن حجر استدل به على جواز التمسك بالعموم الى ان يظهر الخصوص وقال ابن دقيق العيد والذي يظهر ان التمسك يتحتم عند

احتمال التخصيص عند المجتهد ولا يجب التوقف عن العمل بالمعلوم بذلك. لان علماء الانصار ما برحوا يفتون بما بلغهم من غير

توقف على البحث عن التخصيص - 00:35:16

ولهذه القصة ايضا اذ لم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم على الصحابة ولكن يقل لهم لما نايف الاعرابي بل امرهم بالكف عنه للمصلحة

الراجحة وقال ابن عبد البر ان الصحابة رضي الله عنهم لم يفهموا من فحو الخطاب غير ذلك. الا ترى ان ابا طالب حين سمع لن تنال البر حتى تنفقوا مما تحبون. لم يحتج ان يقف - [00:35:38](#)

حتى يرد عليه البيان عن الشيء الذي يريد الله ان ينفق منه ان ان ينفق منه عباده باية اخرى او سنة مبينة لذلك. وفي هذا رد على من ابى استعمال العموم لاحتمال التخصيص استدلال بعمل ابي طلحة استدلال صحيح - [00:36:01](#)

هذا فعل زيد ابن حارثة اه بدرة بدر مما يحب الى فرس الله فجعلها صدقة. لان ذلك كله داخل تحت عموم الآية خلي بالك من الشيخ. الشيخ هنا في هذه القاعدة يقول ايه - [00:36:25](#)

اه اذا ورد النفس العام. اذا ورد اللفظ العام انا كمجتهد او انت كمجتهد اه هل يجوز لك ان تتمسك بهذا العموم وان تعمل به ان تعمل بالحكم الوارد في كل فرد من افراد العام. قبل ان تبس عن الابه - [00:37:28](#)

عن المخصص الشيخ قال اه نقسم اه مجال هذه القاعدة الى الى ايه؟ الى خصمين في حياته صلى الله عليه وسلم وبعده وبعد وفاته اما في حياته صلى الله عليه وسلم فالشيخ يقول يجوز ان يتمسك بالعام قبل البحث عن المخصص - [00:37:49](#)

لماذا؟ لان احكام الشريعة وقواعد الشريعة لم تكن قد تقررت بعد فمن المحتمل ان يرد العام ويعمل به في كل الافراد وبعد مدة من الزمان ينسخ هذا الحكم في بعض الافراد - [00:38:17](#)

فيقول المثل اقتلوا المشركين سنعمل بهذا العام ونقتل المشركين من اهل الذمة ومن غيرهم ثم بعد مدة من الزمان يقول لك ايه؟ لا تقتلوا اهل اهل الزين. يبقى الحكم في سورة النهائية لم يتقرر ايه؟ بعد. في اول الامر قال اقتلوا المشركين من اهل الذمة ومن غيرهم - [00:38:41](#)

يبقى ممكن يعمل بالعام دون البحث عن المخصص. فنقاتل اهل الذمة ونقاتل غيرهم. ثم بعد ذلك ممكن يرد ويكون لك لا تقتله اهله اهل قال يبقى في حياته صلى الله عليه وسلم يعمل بالعام - [00:39:01](#)

يعمل بالابه بيلعب دون بحس عن المخصص ويعمل ذلك يقول لان اصول الشريعة اي احكام الشريعة لم تكن متكررة لم تصل الى الصورة النهائية ينتصر الى الصورة الابه؟ النهائية. لكن بوفاته صلى الله عليه وسلم - [00:39:19](#)

اكتملت الشريعة وتمت الاحكام الشيخ يقول لاجل ذلك اذا ورد عام فلا يجوز للمجتهد بعد وفاته صلى الله عليه وسلم ان يعمل بالعام الا بعد ان يبس عنه المخصص - [00:39:41](#)

بس هذه المسألة بسلف لك. المسألة ايه هل يتمسك بالعالم قول البحث عن المخصص ام لا من العلماء من يقول اه الاصل في العام ان يقبل على عموم اه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يجوز لك ان تتمسك بالعام - [00:40:09](#)

بعد آآ دون البحث عن مخصص لان الاصل في العام ان يحمل على عمومي فعلا بالاصل يعمل بالعام دون البس عن المخصص. والاخر يقول آآ الظاهر انه ما من عام الا وقد دخله - [00:40:31](#)

التخصيص ما من عام الا وقد دخله التخصيص. فتخصيص العام ظاهر فهل يعمل بالاصل؟ ام يعمل بالظاهر في الفقه هذا هل تعارض الاصل معه؟ تعارض الاصل مع الظاهر. هنا الاصل والظاهر يتعارضان. الاصل في العام ان يحمل على عموم - [00:40:48](#)

والظاهر انه ما من عام الا ودخله التخصيص. فمن قال اعمل بالاصل؟ قال اه اعمل بالعام دون بحث عنه المخصص. ومن قال اعمل بالظاهر قال ما من عمل الا وقد دخله التخصيص. هذا العام يحتمل ان يكون قد خصص. فانا لا اعمل به الا بعد البحث عن المخصص. فان وجدت المخصص خصصت - [00:41:08](#)

وان لم اجد اعمل العموم. يبقى الشرط عندك في العمل بالعام ان تبس عن المخصص ولا تجده. تقول بحس فلم ايه فهتم هذا الكلام؟ اه طيب اه بالرغم من ان الشيخ رحمه الله او حفزه الله اه رحمه وحفظه - [00:41:28](#)

آآ يرجح اذا ورد العام بعد وفاته فلا يعمل به قبل البس عن المخصص ماشي اه هو اتى بادلة. فقال والذي عليه اه والدليل عليه حديث انس. جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس. فنهاه - [00:41:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي عليه السلام بذنوب الناس اغرق عليه هذا الكلام يعني استدلال على المسألة في

شققها الاول انه يعمل بالعام دون بحث عن مخصص في حياته صلى الله عليه وسلم - [00:42:06](#)

لان الدليل العام سبت للصحابة بان المساجد خصوصا عن النجاسة المساجد تصان عن الايه اه النجاسة اه فلا يجوز ان تقع نجاسة في المسجد والمساجد يعني مصانة عن عموم النجاسات - [00:42:25](#)

فلما بال البول ده نوع من انواع الايه اه نوع من انواع النجاسة. فلما بال الاعرابي في المسجد زجره الناس عملا بايه عاملا بلعوم المسجد يصان عن عموم النجاسة. وهذا قد - [00:42:47](#)

خد بالك فنهاهم الناس فنهاهم الصحابة عملا بالاياه؟ بالعموم والنبي صلى الله عليه وسلم آآ اقرهم على العمل بالعموم الصراف عن العمل بالعموم. وانما انكر عليهم ماذا انكر عليهم آآ او قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ - [00:43:08](#)

لو نهيتموه عن البول عملا بالعموم فهذا سيؤدي الى مفسدة اعظم من المفسدة الحصينة كيف هذا وبني في مكان من المسجد هذا المكان اصابته النجاسة فلو نهوه فقام من موضوعة - [00:43:34](#)

ربما تنجس اكثر من ايه من موضع تفهم هذا وايضا ربما يتضرر في بدنه ربما يتضرر في ايه يبقى ربما يتضرر في بدنه وربما يتنجس بقع اكبر من المسجد. تتنجى. فلما كانت هذه المفسدة راجحة - [00:44:00](#)

تمام كده؟ نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن زجره لاجل هذا المعنى الشيخ هنا يقول ايه استدل به على جواز التمسك بالعموم الى ان يظهر الخصوص. وقال ابن دقيق عيد والذي يظهر ان التمسك يتحتم عند احتماله - [00:44:23](#)

التخصيص عند المجتهد ولا يجب التوقف عن العمل بالعموم لذلك يعني العام موجود وانت تقول يحتمل ان يكون ان يكون هناك مخصص له اللي مجرد الاحتمال لا يمنعك من التمسك بالاياه - [00:44:43](#)

بس انت ترى معي ان كلام ابن حجر وكلام ابن انهم يستدلون بهذا الحديث على تعال ننزلها في الشقين انه يجوز لك ان تتمسك بالعام دون البحث عن المخصص في حياته وبعده - [00:45:06](#)

في حياته صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته استدل به على جواز التمسك بالعموم الى ان يظهر الخصوص وقال ابن دقيق العيد الذي يظهر ان التمسك يتحتم يعني يجب عند احتمال التخصيص عند المجتهد ولا يجب التوقف عن العمل بالعموم لذلك - [00:45:23](#)

العم موجود ومع ذلك انت تقول يحتمل ان يوجد له مخصص مجرد هذا الاحتمال يعني اذا لم يظهر المخصص بالفعل اذا بنظر المخصص بالفعل ومسألة وجود المخصص مجرد احتمال ولهذا الاحتمال لا يمنعك من التمسك - [00:45:43](#)

لان علماء الانصار ما برحوا يفتون يفتون بما بلغهم من غير توقف على البحث عن التخصيص يرى انه يتمسك بالعام قبل البس عن المخصص ويعمل بالعام قبل البس عنه المخصص. الدليل على ذلك الدليل الاول - [00:46:07](#)

ان علماء الانصار تمسكوا بالعمومات انتم مسكوا ايه بالعمومات دون بحس بهم عن المخصص وهذا آآ ينزل منزلة هذا من قبيل الاجماع ماشي؟ ولهذه القصة ايضا هذه القصة قصة الاعرابي الذي بال - [00:46:34](#)

اذ لم ينكر النبي على الصحابة تمسك اهو بالعام ولم يكن لهم لم نهيتم الاعرابي. بل امرهم بالكف عنه لا لاجل تمسكهم بالعام. هو النبي لم ينههم عن التمسك بالعام. وانما امرهم بالكف عنه - [00:47:01](#)

للمصلحة الايه؟ الراجحة. فهمت هذا؟ هم. هو الذي يظهر ان التمسك به. هم. يتحكم التمسك ان التمسك بالعام. نعم. التمسك بالعام والعمل به. التمسك بالعام يعني اي العمل به يتحتم يعني يجب - [00:47:18](#)

حتى مع احتمال التخصيص. ماشي؟ ولا يجب التوقف الا تعمل بالعام. لاجل مجرد الاحتمال بل تعمل بالعام فان وجدت المخصص بعد ذلك ايه خصصت لحد كده انتم فاهمين؟ طب ما ما الدليل على انه يتمسك بالعنف والبحث عن المخصص - [00:47:38](#)

الصحابة رضوان الله عليهم ما برحوا آآ وعلماء الانصار ما برحوا يفتون الناس بالعمومات دون بحث منهم عن المخصص هذا من قبيل الاجماع. الدليل الساني قصة الاعراب ان النبي ما نهاهم عن تمسكهم بالعام. وانما زجرهم لاجل المفسدة الراجحة المترتبة على زجرهم للاعرابي - [00:48:12](#)

قال ابن عبد البر ان الصحابة رضي الله عنهم لم يفهموا من فحوى الخطاب غير ذلك هو الله عز وجل يقول لن تتالوا البر حتى تنفقوا

مما تحبون ما لي من فضل العموم؟ آآ حتى تنفقوا - 00:48:36

مما من الشيء الذي تحبونه حملها الصحابة رضوان الله على العموم وعمل بعضهم عمل ابو طلحة رضي الله عنه اه الى احب ما له

اللي هي الحديقة وتصدق ايه وتصدق بها - 00:48:58

وعمد مين آآ زيد ابن حارثة الى فرس له وكان احب ما له اليه فايه فتصدق بها سيدنا عبدالله بن عمر آآ كان يحب الحوت فكان يطعم

الناس منه لانه كان ايه - 00:49:20

يحب. كان يحب السكر الحلوى. فكان يطعم الناس منها لانه ايه يحبها ويقول قال الله تعالى الا تنالوا البر حتى تنفقوا مما تتمسك

بالايه بالعموم هو يحب الحلوى يتصدق بها مع انها - 00:49:42

يحبها. اه السمك هو يحب الحوت. السمك. فيتصدق به. لان الله يقول لن تنالوا جرح تنفقوا مما تحبون. زيد ابن حارثة يتصدق بفرسه

لماذا لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. ابو طلحة يتصدر بالحديقة - 00:50:01

لمازا لم تنالوا البر حتى المعنى ان الصحابة تمسكوا بالعموم قبل البحث عن المخصص آآ طيب احنا كده يظهر لنا يظهر لنا آآ من كلام

الشيخ ابن دقيقة العيد ومن كلام ابن - 00:50:16

تمام كده؟ آآ ومن كلام ابن عبدالبر يفهم مني هو ايه يفهم منه جواز التمسك بالعام قبل البس عن المخصص سواء كان ذلك في

حياته صلى الله عليه وسلم او بعد وفاته - 00:50:42

اه ممكن تكون صيغة القاعدة على هذا الوجه اوفق ان نقول يجوز التمسك بالعام في حياته قبل البس عن المخصص في حياته

صلى الله عليه وسلم اجماعا وده محل ايه؟ محل اجماع. ويجوز التمسك بالعام قبل البحث عن المخصص. بعد حياة - 00:51:05

آآ بعد وفاته على الراجح وان الخلاف في المسألة السانية ليست في الاولى يعني في حياته اتفاقا وبعد وفاته على الايه يعني يجوز

في الامرين يجوز في الايه هي المسألة الايزاء فيها خوف - 00:51:39

المسألة الصينية بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم هل يتمسك بالعام قبل البحث عن مخصص؟ النزاع فيها قوي فبعض العلماء

يقول يتوسل بالعام وبعضهم يقول لا يتمسك بالعام. آآ يعني ما يرجحه الشيخ زكريا على ما اذكر في الاصول - 00:52:08

اللي هو قال ايه اه انه يتمسك بالعام. يتمسك بالايه؟ بالعام آآ فيبقى الصيغة هكذا يجوز العمل بالعام. قول البس عن المخصص في

حياته اتفاقا. وبعد وفاته على على الراجح - 00:52:24

في حياتي اتفاقا بص هنا هو شف بيقول ايه؟ ويؤتمسك بالعام في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قبل البحث عن ماشي هذا

محلي اتفاق وعاطف عليه محل الخلاف قالوا وكذا بعد الوفاة - 00:52:41

خلاف لابن سريج يبقى ده على الايه يتمسك بالعام قبل البس عن المختص في حياته اتفاقا وبعد وفاته يتمسك به على الوجه.

هذا ما في جمع الايه؟ الجوامع طيب خلي بالك من شيء. اه احنا دلوقتي قررنا اه شيء - 00:53:51

لو يتمسك بالعام قبل البس عنه مخصص في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ايه يا جماعة طيب وبعد وفاته خلاف انت تقول

الراجح انه يتمسك بالعام. الشيخ يقول الراجح انه لا يتمسك بالعام. الاحتمال الاختلاف محتمل - 00:54:56

لان الخلاف كبير. الخلاف ايه ايه ضخم يعني آآ الذي اتكلم فيه ان الشيخ الادلة التي ذكرها لا تتفق مع ترجيحه يعني هو لا بأس ان

يكون الشيخ لا يتمسك بالعام - 00:55:15

الا بعد البحث عن المخصص بعد وفاته صلى الله عليه وسلم. هذا لا لا حرج فيه. لكن الادلة التي ذكرها تؤيد خلاف هذا الترجيح انه

يتمسك بالعام بعد وفاته صلى الله عليه وسلم قبل البس عن المخصص فهمتم؟ نعم - 00:55:38

مسألة في اقل الجمع. قاعدة اقل الجمع سلاسة والدليل على ذلك ان العرب فرق بين الواحد والاثنين والثلاثة فقالوا رجل ورجلان

ورجال فسموا الاول مفردا والثاني مثنى والثالث سموه ايه - 00:55:59

خلي بالك من شوية هذه المسألة مسألة خلافية. آآ اختلفوا في اقل الجمع فبعضهم قد اقل الجمع اثنان وبعضهم قال اقل الجمع ثلاثة

والشيخ هنا يرجح طبعا الجمهور ان اقل الجمع ايه؟ سلاسة. آآ واستدل بان العرب فرق بين الواحد والاسنين والايه؟ والسلاسة.

ودليل اخر - 00:56:18

هو احتجاج ابن عباس على عثمان رضي الله عنه في حجب الام بالاخوين. حيث قال له ان الاخوين لا يردان الامة عن الثلث قال الله عز وجل فان كان له اخوة فلامه السدس. قال ابن عباس فالاخوان بلسان قومك ليس بايه - 00:56:45

اخوة فقال عثمان لا استطيع ان ارد ما كان قبلي ومضى في الانصار وتوارث به الناس وجه دليل ان عثمان اقره على التفريق بين الاخوة والاخوين. وانما احتج بالاجماع اذا لم يكن للميت ابناء - 00:57:05

ولد ذكر آآ اذا لم يكن الميت آآ فروع وادي الميراس اه وتوجد له ايه؟ ام يوجد له ايه قال لي الام آآ ميراثها الثلث لكن اذا كان لهذا الميت اخوة - 00:57:29

الاخوة تجعل الميراس ينتقل من السلس الى السدس اللي هو يسمى حجب ايه نقصان. حاسس بايه؟ نقصان. كان نصيبها الثلث لكن لما كان للميت اخوة نزلت الى السدس. طيب المرأة الام تحجب من - 00:57:58

الثلث الى السدس بايه؟ انت تقول باخوين مع ان الاية تقول فان كان له اخوة مذهب ابن عباس ان الذي يحجب الام من الثلث الى السدس؟ سلاسة وعثمان رضي الله عنه يقول انها تحجب بايه - 00:58:24

اثنين فابن عباس يحتج على عثمان يقول له ايه؟ الاخوان ليس باخوة في لسان قومك في لغتك. اللغة تفرق بين الاخوين وبين الاية؟ الاخوة. اه عثمان رضي الله عنهما انكر عليه ذلك - 00:58:45

من اقر وان الاخوان ليسوا بايه؟ باخوة. هذا دليل على ان اقل الجمع لان ابن عباس وهو من اهل اللسان يقول الاخوان ليسوا بايه؟ باخوة. وعثمان رضي الله عنه وهو من اهل اللسان اقره على - 00:59:06

كذلك يبقى هذا دليل على اقل الجمع ايه؟ سلاسة. طب ولمازا لم تعمل به يا عثمان؟ قال الاجماع انعقد على ان الذي يحجب الام من الثلث الى السدس الاخوان فايه - 00:59:22

فيما فوق يبقى آآ القاعدة كالاتي ان اقل ما يطلق عليه اقل الجمع على سبيل الحقيقة هو السلاسة واذا عمل المثنى معاملة الجمع كان ذلك بقبيل يعني السلاسة جمع حقيقة - 00:59:40

واذا استعمل الجمع اذا عمل المسنى معاملة الجمع واعطيت انا لاثنتين حكم الاية الجمع هل يكون هذا من قبيل المجاز فكأن عثمان رضي الله عنه يقول لابن عباس نعم اقل الجمع على سبيل الحقيقة انما هو الثلاثة - 01:00:20

لان الاخوان ليسوا بايه؟ باخوة. ولكن في الاية الكريمة فان كان له اخوة حملنا لفظ الاخوة وهو جمع على الاسنين حملنا ذلك الاخوة على الاسنين مجازا حملناه على سبيل المجاز لاجل الاجماع - 01:00:44

مش اللفظ يصرف من حقيقته الى مجازه بدليل؟ اللفظ يصرف من حقيقته الى مجازه بدليل. فيقول عثمان يقول الاخوة لا تحمل لغة على سبيل الحقيقة الا على السلاسة وانما تركنا العمل بالحقيقة. وحملنا اللفظ على المجاز - 01:01:08

لاجل الاية؟ لاجل الاجماع قال في الاخوان بلسان قومك ليس باخوة. فقال عثمان لا استطيع ان ارد مكان قبلي ومضى في الانصار في الامصار. ما هو الذي كان كل ما مضى في الامصار ان الاخوان الاخوين - 01:01:31

رياح جبال الام من السدس من الثلث الى السدس لا استطيع ان ارد ما كان قبلي ومضى في الامصار وتوارث به الناس وجه الدليل ان عثمان اقره على التفريق بين الاخوة والاخوين - 01:01:49

وانما احتج بالاجماع يجب الاجماع عليه على آآ كانه قلق فان كان له اخوة قال عثمان اي اخوان فان كان له اخوة اي ايه كيف تحمل لفظ الجمع على الاسنين - 01:02:08

قد حملته عليه مجازا والدليل الذي صار في اللفظ من حقيقته الى مجازه انما هو وعلى هذا الاصل بنى الشافعي حكما فقال في قوله تعالى انما الصدقة للفقراء والمساكين. لابد في كل صنف من اصناف المستحقين للزكاة - 01:02:28

من دفعها الى ثلاثة لانه اقل الجمع. عندك زكاة لابد ان تصرف الى الاصناف الثمانية ازا وجدوا طيب آآ اذا وجد صلة الفقراء ولا بد ان تعطي الفقراء وجد صنف المساكين - 01:02:49

المساكين صنف العاملين عليها المؤلفة قلوبهم. كل صف من هؤلاء يعطى من الزكاة قال لي طيب هذه الزكاة التي معي اصرفها الى الصنف الاول كم من الفقراء يقول الشافعي اقل ما يصرف اليه - [01:03:08](#)

من السيلفي ايه؟ سلاسة. لان قال انما الصدقة للفقراء. واقل ما يقع عليه لفز الفقراء سلاسة من الفقراء او بتعطي سلاسة من المساكين. لان الثلاثة من المساكين هو اقل ما يقع عليه لفظ - [01:03:26](#)

المساكين وهكذا في المؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والظالمين فهمتم طيب من يقول ان اقل جمع اثنان آآ يستدل بادلته يقول مسلا ايه هذان خصمان اقفل كده اغتصبوا استعملوا الجماعة مع - [01:03:41](#)

معنا ايه؟ مع المسنى هازان خصمان لم يكن اختصما وانما قال ايه اختصر آآ ان تتوبا عائشة وحفصة ان توبا الى الله فقد صغت قلوبكما وليس لهما الا الا قد بان - [01:04:34](#)

ماشي؟ آآ يمكن ان في ادلة من هذا يعني على هذا النوع الكثيرة يعني. آآ مثلا بعض العلماء يرد هذه الادلة كلها برد واحد. يقول آآ نعم يجوز ان ان يعامل المسن معاملة الجمع - [01:04:54](#)

ولكن هذا على سبيل المجاز لا على سبيل الحقيقة هذا على سبيل المجاز لا على سبيل الايه؟ الحقيقة باب بيان صيغة العموم ومقتضاها. قاعدة اذا تجردت الفاظ العموم اقتضت العموم - [01:05:11](#)

الجنس والطبخ ولا فرق في الفاظ العموم بينما قصد بها المدح او الذم او قصد بها الحكم المدح كقوله تعالى والذين هم لفروجهم والذم كقوله تعالى والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. لان - [01:05:31](#)

ان ذكر الذنب يؤكد الزجرة. وذكر المدح يؤكد الحث. فلا يجوز ان يكون ذلك مانعا من العموم والحكم كقوله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم. فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم اه والذين هم لفروجهم حافظون - [01:06:07](#)

والذين هم في فروجهم ايه اه العموم في قوله تعالى والذين طيب اللز العام يقصد منه عموم الافراد اللفظ العام يقصد منه عموم الايه الافراد بس ظهر لنا ان هذه الاية قصد بها المدح - [01:06:35](#)

اسود بها الايه؟ المدح فهل قصد العموم وقصد المدح يتعرض يعني بان تقول مسلا ما دام قد قصد به المدح فلم يقصد به العموم وبعض العلماء يرى ذلك يقول هذا العام خرج مخرج المدح - [01:07:11](#)

فهو منظور فيه الى هذا القصد وليس منظورا فيه الى قصد الايه عموم الافراد طيب والذين يكتزون الذهب والفضة. يقول هذا العام خرج لقصد الذم لا لقصد عموم الايه الافراد. يبقى العام الاول قصد به المدح لا عموم الافراد. والعام الساني قصد به الذنب لا عموم الايه - [01:07:35](#)

اه ايه الافراد هذا فريق من العلماء. لكن الراجح الراجح هو ان قصد قصد المدح لا ينافي قصده العموم بل ربما يؤكد. وقصد آآ الذمي لا ينافي العموم والذين هم لفروجهم حافظون. قال لي عندي لفظ عام وهو الزين - [01:08:05](#)

كيف افهم العموم؟ يبقى آآ الله عز وجل امتدح كل كل حافظ لايه؟ لفرجه وذم كل كانز للماء. فكل من يكتز المال هو متوعد وكل من يحفظ فرجه فهو ممدوح او مثاب - [01:08:39](#)

مفهوم هذا فالجمهور يرى ان قصد العموم عندك خصة العمومي وقصد قصد العموم وقصد المدح لا يتنافيان ما المانع ان يقصد به المدح ويقصد به عموم الافراد والزين يكتزون الذهب ما المانع ان يقصد به الزنب؟ وفي الوقت نفسه يقصد فيه عموم الافراد. هذان قصدان غير ايه؟ متنافي - [01:09:10](#)

فما المانع من اعتبارهما قال لان الذم يؤكد الزجر وذكر المدح يؤكد الايه؟ الحث. ولا منافاة بين قصد الذم وقصد العموم ولا منافاة بين قصد المدح وقصد الايه؟ العموم. فلا يجوز ان يكون قصد الذم والمدح مانعا من - [01:09:37](#)

العموم عندما قال الله تعالى فاقتلوا المشركين وقتلوا المشركين كافة هذه الاية وردت ايه؟ وردت لقصد المدح خليني ابدأ دلوقتي. طب اللي قصد الزنب الهاللي قصد الزمن. وانما وردت لبيان الحكم - [01:10:09](#)

ان ان كل مشرك يقتل. وقتلوا المشركين ايه؟ كفة. قلت لما ورد لما ورد اللفظ وكان مقصودا به الحكم حملنا العام على عمومه لما ورد

اللفظ وقصد به بيان الحكم حملنا العام على - 01:10:47

عموما اللي هو كذلك اذا ورد لقصد المدح تحمل العام على عمومه. واذا ورد لقصد الذم تحمل العام على عمومه. ولا فرق بين ان يكون المقصود باللفظ المدح او زنب او بيان الحكم. فكما تحمل العام على عمومه اذا كان المقصود بيد الحكم - 01:11:09 وكذلك احمل العام على عمومه اذا كان المقصود المدح والايه؟ والذنب لان قصد المدح لا ينافي قصد العموم وقصد الذم لا ينافي

قصد الايه؟ العموم. فهمت الشيخ يريد ان يقول - 01:11:32

اللفظ اذا ورد لبيان الحكم فانت تحمل العام على عمومه وكذلك اذا ورد اللفظ وقصد به المدح تحمل العام على عمومه. او ورد اللفظ واريد به الزنب فاحمل العام على عمومه. لماذا - 01:11:49

لانه لا منافاة بين قصد المدح وقصد العموم. لا منافاة بين قصد الذم وقصد العموم انواع العمل العام الباقي على عمومه وهو ما وضع عاما واستعمل عاما وهو ما اطلق وهو ما اطلق ائمة اللغة في تفسيره - 01:12:07

اطلق ائمة اللغة في تفسيره لفظة كل طيب يقول العام الباقي على عمومه. قال وهو ما وضع عاما واستعمل عاما وهو ما اطلق ائمة اللغة في تفسيره لفظة كل - 01:12:44

طيب احنا ممكن نتوقف هنا ماشي؟ آآ انا ان شاء الله اشرح ما يقوله الشيخ. وساتعرض لشرح هذا الباب بطريقة اخرى هي البق بصنيع الاصول يعني. ان شاء الله - 01:14:27